صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وكانه قدر ما بينهما خمسين آية اي كسورة المرسلات
فانها خمسون آية قال الشمس الرملي وفيه ضبط القدر الذي يحصل به سنة التاخير
فان شك في ذلك بان تردد في بقاء الليل لم يسن له التاخير بل الافضل تركه
للخبر الصحيح دع ما يريبك الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واذهب
الى ما لا تشك فيه فافعله ثم قال

عند السحور ركعتين من سلك تابعه سبع صفوف من ملك
واستغفر مع الدعاء له الى يوم قيامة فاسنوا على
دعايه بعدهم ذنب يغفر ورفع توبة وكتب الاجر يستتر

واقول في بستان الواعظين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد
المؤمن اذا قام في رمضان الى السحور فتوضأ وصلى ركعتين جعل الله تعالى
خلفه سبع صفوف من الملايكة فاذا رفع اسنوا على دعايه ويكتب الله له
بعددهم حسنات ويرفع له بعددهم في الجنة درجات ويمحو الله عنه
بعددهم سيات ثم لا يزالون يدعون ويستغفرون له الى يوم القيمة قال
في القاموس الدرجات محركة الطبقات من المراتب وقال الاسيوطي
في تفسير لهم درجات عند ربهم اي منازل في الجنة ثم قال

قال النبي لا يحاسب علي مطعومه ان حل صايم على
وذو السحور او رباط او اكل مع مؤمن او فضل ضيف قد حصل

واقول اخرج الطبراني والبزار عن ابن عباس مرفوعا ثلاث ليس عليهم حساب
فيما طعموا اي اكلوا وشربوا ان شاء الله اذا كان على الا الصايم والمتسحر
والمرابط في سبيل الله واخرج الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا ثلاثة لا يحاسب
عليها العبد اكلة السحور وما افطر عليه وما اكل مع الاخوان وزاد

بعضهم

بعضهم رابعة وهي اكلة فضلة الضيف وقيل كان بعض السلف من علماء
خراسان اذا جاءه الاضياف يقدم لهم في وقت واحد طعاما كثيرا فيقوم
بنفقته شهرا او نحوه فيقال له في ذلك فيقول بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الاخوان اذا رفعوا ايديهم من الطعام لم يحاسب من
اكل فضلة ذلك الطعام فاذا احب ان استكثر واقدم لكم لكي اكل فضل ذلك
الطعام فكان لا ياكل الا فضل بقية الضيوف وقال جعفر بن محمد اذا
قعدتم مع الاخوان على المايدة فاطيلوا الجلوس فانها ساعة لا تحسبون عليكم
من اعماركم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال الملايكة تصلي على احدكم
ما دامت مايدته موضوعة بين يديه حتى ترفع وفي الحديث ان
التقاط الفتات مهور الحور العين وقال العراقي في تخريج احاديث
الاحياء ما نصه ان الاخوان اذا رفعوا ايديهم الى الطعام لا يحاسب من
اكل من فضل ذلك الطعام لم اقف له على اصل ثم قال حديث ثلاثة
لا يحاسب عليها العبد اكلة السحور وما افطر عليه وما اكل مع الاخوان
رواه الاسدي في الضعفاء من حديث جابر ثلاثة لا يسالون عن
النعيم اي عما تدوابه من الصحة والفراغ والامن والمطعم والمشرب
وغير ذلك الصايم والمتسحر والرجل ياكل مع ضيفه اورده ابن
الجوزي في ترجمة سليمان بن داود وقال فيه منكر الحديث والحديث
المنكر من اقسام الضعيف فيعمل به في الفضايل وهو مما رواه المنفرد
البعيد عن درجة الضابط واخرج احمد في الزهد والبيهقي
عن الحسن مرسلا مرفوعا ثلاثة لا يحاسب بها العبد ظل خص
يستظل وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته ثم قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)